من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عايشة
انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه واحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا احتضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه وكره لقاء الله وكره الله
لقاءه واخرج النسائي والطبراني
وابن ابي الدنيا عن عبادة بن الصامت
مرفوعا ما على الارض من نفس تموت
ولها عند الله خير تحب ان ترجع
اليكم ولها نعيم الدنيا وما فيها الا الشهيد
فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى
لما يرى من ثواب الله له واخرج ابن
ابي الدنيا عن مالك بن مغول قال
بلغني ان اول سرور يدخل على المؤمن
الموت لما يرى من كرامة الله وثوابه
واخرج سعيد بن منصور وابن
جرير عن ابي الدرداء قال ما من مؤمن

الا

الا الموت خير له وما من كافر الا الموت
خير له فمن لم يصدقني فان الله يقول
وما عند الله اي من النعيم الذي لا ينقطع
خير للابرار اي المطيعين مما يتنعم به
الكفار في الدنيا لقلته وزواله ولا تحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم اي لا يظنون
ان املاءنا اياهم بطول العمر خير لانفسهم
انما نملي لهم اي نمهلهم ليزدادوا اثما
اي لتكثر معاصيهم ولهم عذاب مهين
اي ذو اهانة في الاخرة وقال المصطفى
لعايشة في تفسير قوله تعالى حتى
اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
اذا عاين المؤمن الملايكة قالوا نرجعك
الى الدنيا فيقول الى دار الهموم والاحزان
بل قدوما على الله عز وجل واما الكافر
فيقول ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما
تركت اي بان او من فيما ضيعت من
عمري اي في مقابلته قال تعالى كلا
اي لا رجوع انها اي رب ارجعون
كلمة هو قايلها اي ولا فايدة له فيها وفي
الحديث مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)